

تفسير السمعاني

. @ 424 @

(^) للغيب بما حفظ ا □ واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن
أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن ا □ كان عليا كبيرا (34) وإن خفتم شقاق بينهما (* * *
* .

(^) واضربوهن) يعنى : ضربا غير مبرح ، وذلك ضرب ، ليس فيه جرح ولا كسر ، قال عطاء :
ضرب بالسواك ونحوه . (^) فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) يعنى : بالتعلل ، والتجني ،
وقيل : فلا تكلفوهن محبتكم ؛ فإن القلب ليس بأيديهن (^) إن ا □ كان عليا كبيرا) أي :
متعاليا عن أن يكلف العباد ما لا يطيقونه ، وفي الخبر : ' لو جاز أن يسجد أحد لأحد لأمرت
الزوجة أن تسجد لزوجها ؛ لما له عليها من الحقوق ' . .
وروى مرفوعا : ' خير النساء من إذا دخلت عليها سرتك ، وإن أمرتها أطاعتك وإن غبت عنها
حفظتك ' . .

(^) وإن خفتم شقاق بينهما) : هو النشور ، قال أبو عبيدة : أراد به : إن تيقنتم شقاق
بينهما ، فالخوف بمعنى : اليقين ، ومنه قول الشاعر : .
(إذا مت فارميني إلى جنب كرمة % أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها) أي : أتيقن .